روسيا تعتبر أن فشل أمريكا في فصل الإرهابيين يعرقل اتفاق السلام في سوريا

موسكو تقترح هدنة إنسانية لـ48 ساعة في حلب

والد يبكي فوق جثمان طفلته المحاصرة تحت الأنقاض في حلب

إخراج الأطفال من تحت الأنقاض في حلب

- المدينة تخسر خبزها ودواءها.. وأطفالها تحت الأنقاض
- سقط الركام على المرضى.. الأسد يستهدف أكبر المشافي بحلب
- المعارضة تنفي استلام مقاتليها صواريخ جديدة
- صحافية ألمانية اختطفت في سوريا تهرب برضيعها

عواصم – «وكالات»: نقلت وكالات أنباء روسية عن نائب وزير الخارجية الروسي سيرجي ريابكوف قوله اليوم الخميس إن موسكو غاضبة من لهجة التهديد في بيان الولايات المتحدة الأخير بشأن سوريا وتعتبره بمثابة دعم للإرهاب.

وكان ريابكوف يشير إلى بيان المتحدث باسم الخارجية الأمريكية جون كيربي الذي قال أمس الأربعاء إن لروسيا مصلحة في وقف العنف في سوريا لأن المنطرفين بإمكانهم استغلال الفراغ لشن هجمات ضد «المصالح الروسية وربما أيضا المدن الروسية».

ونقلت الوكالات عن ريابكوف وصفه للبيان بأنه «فورة انفعالية». وقال ريابكوف إن الاقتراح الأميركي بهدنة لمدة سبعة أيام في سوريا غير مقبول بالنسبة لروسيا وإن موسكو تقترح «هدنة إنسانية» لمدة 48 ساعة في حلب.

يأتي ذلك فيما نقلت وكالة الإعلام الروسية عن المتحدثة باسم وزارة الخارجية قولها اليوم الخميس إن فشل الولايات المتحدة في فصل المعارضة السورية المعتدلة عن الإرهابيين يعرقل الحزمة الكاملة من الاتفاقيات التي توصلت إليها المجموعة الدولية لدعم سوريا.

ونقلت الوكالة عن المتحدثة ماريا زاخاروفا أن هناك اتجاها بأن التعاون مع تركيا في سوريا سيكون «بناء» حاليا فيما تعمل موسكو وأنقرة على إصلاح علاقتهما وأضافت «من الممكن القيام بعمليات مشتركة إذا دعت الحاجة» دون أن تذكر أي تفاصيل.

من جانب اخر بعد توقف الكثير من مستشفيات حلب عن العمل، استهدفت غارات جديدة اليوم اكبر مستشفيين شرق المدينة هما مستشفى عمر بن عبد العزيز في حي المعادي ومستشفى القدس في حي الصاخور.

وأكدت الجمعية الطبية السورية الأميركية التي تدير المشفيين بأن طائرات النظام وروسيا استهدفت المستشفيين بشكل مباشر ما أوقفهما عن العمل.

كما قتل 17 وجرح آخرون في قصف لقوات النظام استهدف مركزا لتوزيع الخبز في حي المعادي شرق حلب إضافة إلى مراكز إنسانية أخرى.

من جهتها المعارضة أكدت أن قواتها تصدت لهجوم النظام رغم ادعاءاته بتحقيق بعض المكاسب المحور وتحديدا في حلب القديمة «حيث يحاول النظام ان يتقدم من جهة القصر العدلي لكنه فشل وخسر مجموعة من قواته».

من جهة أخرى قال عاملون في المجال الطبي إن ضربة جوية أصابت مستشفى في شرق مدينة حلب السورية الخاضع لسيطرة المعارضة في الساعات الأولى من صباح اليوم الأربعاء، مما أدى لتوقف العمل فيه.

وقال محمد أبو رجب، وهو طبيب أشعة في مستشفى ميم 10 لرويترز «الطائرة الحربية حلقت فوقنا ومباشرة ألقت صواريخها على هذا المستشفى... حوالي الساعة الرابعة صباحا».

«سقط الركام على المرضى في غرفة العناية المركزة».

وتتعرض المنطقة التي تسيطر عليها المعارضة في حلب لقصف عنيف منذ انهيار وقف إطلاق النار الأسبوع الماضي، مما أثار مخاوف دولية بشأن محنة سكان المنطقة البالغ عددهم 250 الف شخص.

من ناحية أخرى نفى رئيس الوفد المفاوض عن المعارضة السورية العميد أسعد الزعبي لقناة «الحدث» تلقي مقاتلي المعارضة أي صواريخ جديدة.

وقال إن إعلام النظام السوري يروج لتلقي المعارضة صواريخ غراد، موضحا أن صواريخ غراد التي يمتلكها مقاتلو المعارضة اغتنموها من النظام.

وأضاف أن النظام يحاول التغطية على الجرائم التي يرتكبها في حلب.

وكان قيادي بالمعارضة السورية أعلن لـ«رويترز» اليوم الأربعاء، إن دولا أجنبية زودت مقاتلي المعارضة براجمات جراد سطح سطح، من طراز لم يحصلوا عليه من قبل ردا على هجوم كبير تدعمه روسيا في مدينة حلب.

وقال العقيد فارس البيوش إن مقاتلي المعارضة حصلوا على «كميات ممتازة» من راجمات جراد يصل مداها إلى 22 و40 كيلومترا، وإنها سوف تستخدم في جبهات القتال بحلب وحماة والمنطقة الساحلية.

هذا وحذرت المعارضة السورية من ارتكاب النظام إبادة جماعية في حلب، مع تواصل غارات النظام وروسيا على مختلف احياء المدينة.

وقالت فصائل المعارضة انها تصدت لهجوم النظام البري واسع النطاق الذي بدأ أمس بهدف استعادة المدينة تحت غطاء جوي روسي.

ميدانيا قال عاملون في المجال الطبي إن ضربة جوية أصابت مستشفى في شرق مدينة حلب السورية الخاضع لسيطرة المعارضة في الساعات الأولى من صباح اليوم الأربعاء، مما أدى لتوقف العمل فيه.

وقال محمد أبو رجب، وهو طبيب أشعة في مستشفى ميم 10 لرويترز «الطائرة الحربية حلقت فوقنا ومباشرة ألقت صواريخها على هذا المستشفى حوالي الساعة الرابعة صباحا».

وأضاف «سقط الركام على المرضى في غرفة العناية المركزة».

وتتعرض المنطقة التي تسيطر عليها المعارضة في حلب لقصف عنيف منذ انهيار وقف إطلاق النار الأسبوع الماضي، مما أثار مخاوف دولية بشأن محنة سكان المنطقة البالغ عددهم 250 الف شخص.

من جهة أخرى قالت وزارة الخارجية الألمانية إن سيدة ألمانية كانت قد اختطفت في سوريا العام الماضي ووضعت اثناء احتجازها قرت مع رضيعها إلى تركيا الأربعاء.

وأضافت الوزارة في بيان «الألمانية وطفلها الذي أنجبته اثناء احتجازها رهينة في حالة جيدة بالنظر إلى الظروف». وأضافت أن الاثنين يحظيان برعاية مسؤولي القنصلية الألمانية وأعضاء الشرطة الاتحادية الألمانية في تركيا.

وذكرت صحيفة بيلد الألمانية وأسعة الانتشار أن السيدة صحافية حرة كانت تعمل لصالح صحيفة (سود دويتشه تسايتونغ) وهيئة (إن. دي.آر) للإذاعة والتلفزيون.

ورحبت منظمة مراسلين بلا حدود في ألمانيا – وهي منظمة غير ربحية – بالنبأ.

وقال كريستيان مير مدير المنظمة «تظهر هذه القضية مجددا المخاطر التي لا تعد ولا تحصى التي يتعرض لها الصحافيون باستمرار في الحرب السورية.» وأضاف أن امتناع غالبية وسائل الإعلام الألمانية عن الكتابة عن القضية وتناولها بشكل مثير كان مهما.

وذكرت الخارجية الألمانية «تشعر الحكومة الألمانية بالارتياح لنتيجة هذه المسألة في ظل الوضع الصعب للغاية في سوريا».

وتحدثت مجلة فوكاس الإخبارية عن القضية في فبراير وقالت إن السيدة البالغة من العمر 27 عاما تدعى يانينا فينداينز وكانت تنشر تقاريرها تحت اسم ماري ديلهيز. وأضافت أنها خطفت في أكتوبر 2015 وأنجبت طفلها في ديسمبر.

وقالت المجلة إن المرأة كانت محتجزة لدى فصيل تابع لجفش (جبهة النصرة سابقا)، التي طلبت فدية قيمتها خمسة ملايين يورو للإفراج عنها.

وقال موقع سايت الذي يتابع مواقع المتطرفين على الإنترنت إن الجبهة نفت في تغريدة نشرتها يوم الأربعاء خطف الألمانية، وقالت إن واقع الأمر أنها حررتها وطفلها من سجن حيث كانت تحتجزهما «جماعة صغيرة» لم تسمها.

منظمة العفو تتهم القوات السودانية باستخدام أسلحة كيماوية

عناصر من الجيش السوداني

الخرطوم – «وكالات»: اتهمت منظمة العفو الدولية القوات السودانية باستخدام أسلحة كيماوية في هجمات على قرى في إقليم دارفور المضطرب تسببت بمقتل أكثر من مئتي مدني، بينهم أطفال وذلك بين يناير وسبتمبر 2016.

وقالت المنظمة الحقوقية في تقرير نشر، أمس الخميس إن «الهجمات الكيماوية تمت كجزء من الحملة المكثفة للقوات الحكومية ضد متمردي حركة تحرير السودان جناح عبد الواحد نور في منطقة جبل مره خلال الفترة من يناير وسبتمبر 2016».

وأوردت في تقريرها أن «جمع محققو منظمة العفو ادلة على استخدام متكرر لما يرجح أنه أسلحة كيماوية ضد المدنيين بمن فيهم الأطفال بواسطة قوات الحكومة السودانية في واحدة من المناطق الثانية بإقليم دارفور خلال الأشهر الثمانية الماضية».

وقدرت أن «ما بين 200 و250 شخصا قد يكونون ماتوا نتيجة لانفجار الأسلحة الكيماوية أغلبهم أطفال».

وتضمن التقرير صورا لأطفال أصيبوا في الهجمات وصورا بالأقمار الصناعية لقرى دمرت ومدنيين فروا من منازلهم، إضافة إلى مقابلات مع خبراء أسلحة كيماوية.

وأكدت المنظمة إن «الهجوم على جبل مره كان جزءا من العملية العسكرية للحكومة ضد متمردي حركة تحرير السودان جناح عبد الواحد نور التي تتهمها الحكومة بنصب الكمائن لقواتها ومهاجمة المدنيين».

وقال مدير أبحاث الأزمات في المنظمة تيرانا حسن في التقرير إن «عشرات الآلاف أجبروا على الفرار من جبل مره منذ أن بدأت الحملة الجوية والأرضية في يناير».

وأضاف أن «الأدلة التي جمعناها موثوقة. أن النظام يشن هجمات ضد السكان المدنيين في دارفور بدون خوف من العقاب الدولي».

وأوضحت المنظمة أن الهجمات على جبل مره ترقى إلى «جرائم حرب وجرائم ضد الإنسانية من خلال التسبب بعمليات النزوح الكبيرة وقتل المدنيين».

عباس عازم على عقد المؤتمر السابع لحركة فتح قريباً ويحضّ المجلس الوطني

قوات إسرائيلية تطلق النار على مزارعين فلسطينيين وسط غزة

حملة اعتقالات في الضفة الغربية

الأراضي المحتلة – غزة – «وكالات»: أفادت وسائل إعلام فلسطينية بأن قوات إسرائيلية استهدفت أمس الخميس، أراض زراعية شرق مدينة دير البلح وسط قطاع غزة.

وذكرت وكالة الأنباء والمعلومات الفلسطينية (وفا) أن القوات الإسرائيلية المتمركزة في الأبراج العسكرية في محيط موقع «كيسوفيم» على الشريط الحدودي جنوب شرق المدينة فتحت نيران رشاشاتها صوب اراضي المزارعين في المنطقة، دون أن يبلغ عن وقوع إصابات، فيما اضطر المزارعون لعدم التوجه لأراضيهم.

ووفقا للوكالة الرسمية، تتعمد القوات بشكل شبه يومي إطلاق النار بشكل عشوائي على المناطق الحدودية شمال وشرق القطاع لإرهاب المواطنين ومنع المزارعين من الوصول إلى أراضيهم.

من جهة أخرى أفادت وسائل إعلام إسرائيلية أمس الخميس، بأن قوات من الجيش اعتقلت الليلة الماضية 10 فلسطينيين في مناطق مختلفة من الضفة الغربية.

وذكرت الإذاعة الإسرائيلية أنه «يشتبه في قيام المعتقلين بنشاطات إرهابية وبأعمال عنف مخلة بالنظام»، دون أن تشير إلى ما إذا كان لأي من المعتقلين انتماءات تنظيمية.

وتعتقل إسرائيل بصورة شبه يومية فلسطينيين تصفهم بأنهم «مطلوبون لأجهزة الأمن للاشتباه في ضلوعهم في ممارسة الإرهاب الشعبي المحلي والإخلال بالنظام العام والقيام بأعمال شغب».

من جانب آخر أكد مسؤول عسكري إسرائيلي، نية جيش الاحتلال إغراق مناطق واسعة من الحدود الشرقية لقطاع غزة بالمياه، ضمن خطة لمواجهة خطر الأنفاق التي تجهزها الفصائل الفلسطينية المسلحة في القطاع، لتنفيذ هجمات ضد الجيش الإسرائيلي.

وقال ضابط إسرائيلي كبير إنه سيتم إغراق أجزاء كبيرة على طول 60 كيلومترا من الحدود مع قطاع غزة، وفق ما نقله موقع NRG العبري.

وأضاف أن الجدار الذي يتم التخطيط لبدء تنفيذه وسيكتمل في غضون أشهر، سيكون جزءًا من خطة متكاملة لمواجهة خطر الأنفاق، بهدف تحويل شبكة أنفاق حماس تحت الأرض إلى «مصيدة موت» للعناصر الذين يعملون فيها، وفق الضابط الإسرائيلي.

وكان الجيش الإسرائيلي قد شرع في إنشاء جدار اسمنتي يبدأ على عمق عشرات الأمتار في باطن الأرض، ويرتفع عدة أمتار فوق سطح الأرض، على طول الحدود مع قطاع غزة لمواجهة الأنفاق.

ونفذت كتائب القسام، الجناح المسلح لحركة حماس عمليات نوعية خلال الحرب الأخيرة على غزة، صيف العام 2014، بواسطة الأنفاق التي كانت قد أعدتها مسبقاً، أبرزها عملية خطف الجنديين الإسرائيليين هدار جولدن، وشاؤول آرون، فيما نجحت في تنفيذ عملية خطف الجندي جلعاد شاليط، صيف العام 2006.

كما نفذت عمليات تسلل للمواقع العسكرية الإسرائيلية المتاخمة لحدود غزة، أبرزها عمليات اقتحام موقع ناحال عوز العسكري، والانسحاب بعد تنفيذ العملية.

من ناحية أخرى افتتح رئيس دولة فلسطين محمود عباس مساء الأربعاء، دورة المجلس الثوري العادية الـ17، في مقر الرئاسة بمدينة رام الله، بحضور أعضاء اللجنة المركزية لحركة فتح.

وألقى عباس خطاباً أكد خلاله أن اللجنة المركزية عاقدة العزم على عقد المؤتمر السابع للحركة قريباً، والتحضير لعقد المجلس الوطني، وأن لجنة خاصة ستبدأ دورة اجتماعات تحضيرية مكثفة إلى يوم 29 أكتوبر المقبل، للاطلاع على مدى إنجازاتها وتحضيراتها في هذا الصدد.